

النهاية في غريب الأثر

{ طبي } (ه) فيه أنه بَعَثَ الضَّحَّاكُ بن سُوْفِيَانِ إِلَى قَوْوَمِهِ وَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ طَابِئِيًّا [كَانَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَسْ أَخْبَارَهُمْ فَأَمْرُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بَحِيثٌ يَرَاهُمْ فَإِنْ أَرَادُوهُ بِسُوءٍ تَهَيَّأْ لَهُ الْهَرَبُ فَيَكُونُ كَالطَّبِيِّ الَّذِي لَا يَرِبُ بِرِضٍ إِلَّا وَهُوَ مُتَبَاعِدٌ فَإِذَا ارْتَابَ نَفَرَ . وَطَابِئِيًّا مُنْصَوِّبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ (زَادَ الْهَرَوِيُّ :] وَقَالَ الْفَتَيْبِيُّ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ أَقَمَ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَبْرَحُ كَأَنَّكَ طَبِيٌّ فِي كِنَاسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أَنْيْسًا] .

(ه) وَفِيهِ [أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَابِئِيَّةٌ فِيهَا خَرَزٌ فَأَعْطَاهَا الْأَهْلَ مِنْهَا وَالْعَزَبَ] الطَّبِئِيَّةُ : جَرَابٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ . وَقِيلَ : هِيَ شِدْبَةٌ الْخَرِيْطَةُ وَالْكَيْسُ .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أَسِيدٍ [قَالَ : الَّتِي تَقَطَّطَتْ طَابِئِيَّةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَانِ دِرْهَمٌ وَقُلَابَانِ مِنْ ذَهَبٍ] أَيِ وَجَدَتْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ زَمْزَمَ [قِيلَ لَهُ : أَحْفِرْ طَابِئِيَّةً قَالَ : وَمَا طَابِئِيَّةٌ ؟ قَالَ : زَمْزَمٌ] سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيْهِهَا بِالطَّبِئِيَّةِ : الْخَرِيْطَةُ لِحَمْعِهَا مَا فِيهَا .

- وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ [مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ إِلَى الطَّبِئِيَّةِ] وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ أَقْطَاعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَسَجَةَ الْجُهَيْنِيِّ . فَأَمَّا عِرْقُ الطَّبِئِيَّةِ بضم الطاء : فموضعٌ على ثلاث أميالٍ من الرِّوْحَاءِ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(س) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [نَافَحُوا بِالطَّبِئِيَّةِ] هِيَ جَمْعُ طَابِئِيَّةِ السِّيفِ وَهُوَ طَارِفُهُ وَحَدِّهُ . وَأَصْلُ الطَّبِئِيَّةِ : طَابِئٌ وَبَوَزْنُ صُرْدٍ فَحذفت الواوُ وَعُوِّضَ مِنْهَا الْهَاءُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ [فَأَصَابَتْ طَابِئِيَّتُهُ طَائِفَةً] مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ [وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً